

واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة تبوك دراسة تحليلية

The application of knowledge management processes at Tabuk University(analytical study)

د. هويدا آدم الميع د. أماني عبدالله السيد

السعودية

Dr.. Hoyeda Adam elmaia dr amani abedelah elsaid

KSA

halmaia@yahoo.com

ملخص:

هدفت الدراسة الى تحليل واقع تطبيق ادارة المعرفة في جامعة تبوك وذلك من خلال دراسة مستوى عملية توليد المعرفة، و تخزين المعرفة، و تطبيق المعرفة، ونشر وتوزيع المعرفة، ثم معوقات تبادل المعرفة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة للدراسة توصلت الدراسة الى أن واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة بدرجة متوسطة، وأن أهم معوقات تطبيق إدارة المعرفة تتمثل فيعدم وجود وقت مخصص لمشاركة المعرفة، وعدم الادراك الكافي لمفهوم إدارة المعرفة بين منسوبي الجامعة، كذلك ضعف توثيق المعرفة الضمنية. أوصت الدراسة بضرورة تخصيص أوقات وأساليب مختلفة لتشارك المعرفة، وعقد دورات تدريبية في لنشر إدارة المعرفة بين العاملين في الجامعة، كذلك العمل على توثيق المعارف الضمنية، وتجنب الاعتماد على المستندات الورقية كوسيلة لحزن المعرفة، بل ضرورة التركيز على التخزين الالكتروني لسهولة استرجاعه ونشره. الكلمات المفتاحية: المعرفة، إدارة المعرفة، عمليات إدارة المعرفة، تطبيق المعرفة، المعرفة الضمنية.

Abstract:

The study aimed at analyzing the reality of the application of knowledge management at Tabuk University by studying the level of knowledge generation process, storing knowledge, application of knowledge, dissemination and distribution of knowledge, and the obstacles facing the exchange of knowledge. The study used the analytical and descriptive method as a tool of study. The study concluded that the reality of the application of knowledge management processes is medium. The most important obstacles to the application of knowledge management are the lack of time allocated for knowledge sharing, the lack of awareness of the concept of knowledge management among university employees. The study recommended the need to allocate more time and using different methods to share knowledge, and to hold training courses in order to spread knowledge management among university employees, and also to work on documenting implicit knowledge and avoid relying on paper documents as a means of storing knowledge.

Keywords: knowledge, knowledge management, knowledge management processes, application of knowledge, implicit knowledge.

1. الإطار العام للدراسة:

1-1 مقدمة:

إن التقدم العلمي الذي يشهده هذا العصر خصوصاً في المجال الإلكتروني، وما تبعه من تنمية معلوماتية قد أثر على كافة مناحي الحياة ومناشطها، وغيّر كثيراً من أنماط الحياة وأساليبها، ولم تكن الجامعات استثناءً من ذلك، إذ تأثرت عمليات ونظم إدارة الجامعات بكافة مراحلها بالتطور العلمي والتكنولوجي وثورة المعلومات مما تطلب ضرورة المواكبة ورفع مستوى نظم الإدارة في ظل اقتصاد المعرفة. إدارة المعرفة هي إحدى أهم الأدوات التي تساعد في الاندماج في اقتصاديات المعرفة. يقصد بإدارة المعرفة التقنيات والأدوات والموارد البشرية المستخدمة لجمع وإدارة ونشر واستثمار المعرفة ضمن مؤسسة ما. ينظر إلى إدارة المعرفة على أنها إدارة ما يمتلكه الأفراد من مهارات تستند إلى المعرفة. أخذت إدارة المعرفة أهمية كبيرة من خلال اثرها الواضح في تخفيض التكاليف وتعزيز القدرة التنافسية للمنشآت وذلك من خلال الاستغلال الامثل لرأس المال البشري. أما استخدام إدارة المعرفة في المؤسسات الأكاديمية يأتي من أهمية الجامعات في التعليم والتدريب الذين يمثلان عنصراً أساسياً في كل من اقتصاد المعرفة وإدارة المعرفة في ظل انفتاح اسواق العمل على حراك واسع النطاق. وبما ان المملكة العربية السعودية قد وضعت الخطط للتحول الى مجتمع المعرفة والاندماج في اقتصاديات المعرفة أصبح لزاماً على الجامعات السعودية ان تقوم بالدور المنوط بها ازاء نشر ثقافة التحول وتوفير مقومات التحول متمثل في انتاج المعرفة ونشرها وتطبيق ادارة المعرفة. تأتي هذه الدراسة لتصب في معين التوجه الوطني للمملكة وللمساهمة في تحليل واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة تبوك.

1-2 أهداف البحث :

للدراصة هدف رئيس يتمثل في دراسة واقع تطبيق ادارة المعرفة في جامعة تبوك وذلك من خلال دراسة الاهداف الفرعية الآتية:

- 1- مستوى عملية توليد المعرفة في جامعة تبوك.
- 2- مستوى خزن المعرفة في جامعة تبوك.
- 3- مستوى تطبيق المعرفة في جامعة تبوك.
- 4- مستوى نشر وتوزيع المعرفة في جامعة تبوك.
- 5- معوقات تبادل المعرفة في جامعة تبوك.

3-1 مشكلة البحث :

تسعى إدارة جامعة تبوك سعياً حثيثاً لتتبوأ مراتب متقدمة ضمن التصنيفات المحلية والأجنبية ويظهر ذلك من الجهود المبذولة في مجال الدعم البحثي والشراكات المجتمعية والسعي لاستيفاء معايير الجودة. لذلك تضم الجامعة العديد من الكفاءات البشرية وفي تخصصات متنوعة. هذين المكونين جديرين بتحقيق الأهداف المنشودة إذا ما تم توظيف الإمكانيات المتاحة في أفضل خياراتها. وتمثل عمليات إدارة المعرفة أسلوب الإدارة الأمثل في هذه الحالة، وعليه يمكن طرح مشكلة البحث من خلال سؤال رئيس وهو:

ما هو واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة تبوك؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما هو مستوى تطبيق عمليات توليد المعرفة في جامعة تبوك ؟
2. ما هو مستوى عملية خزن المعرفة في جامعة تبوك ؟
3. ما هو مستوى تطبيق المعرفة في جامعة تبوك ؟
4. ما هو مستوى عمليات نشر وتوزيع المعرفة في جامعة تبوك ؟
5. ما هي معوقات تبادل المعرفة في جامعة تبوك ؟

4-1 منهج البحث:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، في الجزء النظري يتم دراسة موضوع إدارة المعرفة وفق ما ورد في الكتب والمراجع والدوريات المتخصصة التي تناولت الموضوع من حيث دراسة مفهوم ادارة المعرفة وأهمية ادارة المعرفة وأبعاد إدارة المعرفة، كذلك الدراسات السابقة. أما في الجانب التطبيقي للدراسة فيتم من خلال تصميم استبانة للإجابة على تساؤلات الدراسة والتي يتم تحليل واقع تطبيق ادارة المعرفة في جامعة تبوك من وجهة نظر العاملين في الجامعة من أكاديميين وإداريين.

الإطار النظري:

1-2 تعريف إدارة المعرفة (Knowledge Management):

تعرف إدارة المعرفة بأنها عبارة عن العمليات التي تساعد المنظمات على توليد المعرفة والحصول عليها واختيارها وتنظيمها واستخدامها ونشرها وتحويل المعلومات الهامة والخبرات التي تمتلكها. وقد يقصد بها أيضاً التقنيات والأدوات والموارد البشرية المستخدمة لجمع وإدارة ونشر واستثمار المعرفة ضمن مؤسسة ما. ينظر إلى إدارة المعرفة على أنها إدارة ما يمتلكه الأفراد من مهارات تستند إلى المعرفة،

وليس فقط ما هو موثق في مستندات المؤسسة. الهدف من إدارة المعرفة يرتبط بعملية اتخاذ القرار (Decision-making) في المؤسسات.

كانت إدارة المعرفة ضمن مجالات الإدارة العامة ثم صنفت في فترة لاحقة ضمن إدارة الأعمال ثم ارتبطت بنظم المعلومات الإدارية. أصبحت إدارة المعرفة مجالاً مستقلاً منذ عام 1991، تطور استخدام إدارة المعرفة ليشمل مختلف المجالات الانتاجية والخدمية على حد السواء. تعتبر إدارة المعرفة الآن ضرورة كأسلوب للإدارة الأنشطة المختلفة كاتخاذ القرارات، وحل المشكلات والتخطيط الاستراتيجي.

و ينظر البعض إلى أن إدارة المعرفة تعبر عن حقل معرفي جديد لا يزال في مرحلة التطور والاكتشاف لذا فان التأطير المفاهيمي لها لم يكتمل بعد.

يجب ذكر ان إدارة المعرفة ولدت داخل الصناعة وليس داخل المؤسسات الأكاديمية ولا حتى داخل المنظمات المعرفية مما يؤكد أن إدارة المعرفة هي ضرورة تطبيقية قد فرضها الواقع. ولا تتعلق إدارة المعرفة بإدارة الموارد فقط بل تتعدى ذلك الى إدارة العمليات الخاصة بهذه الموارد مثل (تطوير المعرفة، الحفاظ على المعرفة، استخدام المعرفة، تقاسم المعرفة).

2-2 نشأة إدارة المعرفة:

أول من استخدم مصطلح إدارة المعرفة (Knowledge Management) هو Don Marchand في بداية الثمانينيات من القرن الماضي على أنها المرحلة النهائية من "الفرضيات" المتعلقة بتطور نظم المعلومات، وفي المرحلة ذاتها تنبأ رائد الإدارة Drucker إلى أن العمل النموذجي سيكون قائماً على المعرفة وأن المنظمات ستتكون من صناعات المعرفة، لكن في تلك الفترة لم يقتنع الكثيرون بإدارة المعرفة وبتأثيرها على عملية الأعمال، حيث بدأ التأثير الاستراتيجي لإدارة المعرفة عام (1997)¹.

2-3 أبعاد إدارة المعرفة:²

1- البعد التكنولوجي Technology Dimension: ومن أمثلة هذا البعد محركات البحث ومنتجات الكيان الجماعي البرمجي وقواعد بيانات إدارة رأس المال الفكري والتكنولوجيات المتميزة، والتي تعم جميعها على معالجة مشكلات إدارة المعرفة بصورة تكنولوجية، ولذلك فإن المنظمة تسعى إلى التميز من خلال امتلاك البعد التكنولوجي للمعرفة.

<http://www.3almani.org> إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية - ترجمة أحمد جميل حمودي- تم الاطلاع عليه بتاريخ 20-9-2014

من -2005- Christian Schlögl-Graz، Austria- Information and knowledge management: dimensions and approaches

<http://www.informationr.net/ir/10-4/paper235.html>: بتاريخ 10 أكتوبر 2014

2- البعد التنظيمي واللوجستي للمعرفة Organizational and Logistical Dimension: يعبر هذا البعد عن كيفية الحصول على المعرفة والتحكم بها وإدارتها وتخزينها ونشرها وتعزيزها ومضاعفتها وإعادة استخدامها. يتعلق هذا البعد بتحديد الطرائق والإجراءات والتسهيلات والوسائل المساعدة والعمليات اللازمة لإدارة المعرفة بصورة فعالة من أجل كسب قيمة اقتصادية.

3- البعد الاجتماعي Social Dimension: يركز هذا البعد على تقاسم المعرفة بين الأفراد، وبناء جماعات من صناعات المعرفة، وتأسيس المجتمع على أساس ابتكارات صناعات المعرفة، والتقاسم والمشاركة في الخبرات الشخصية وبناء شبكات فاعلة من العلاقات بين الأفراد، وتأسيس ثقافة تنظيمية داعمة.

4-2 أهمية إدارة المعرفة :

تتضح أهمية إدارة المعرفة من خلال ما يلي¹ :

- 1- تساعد إدارة المعرفة في تخفيض التكاليف ورفع الموجودات الداخلية لتوليد الإيرادات الجديدة.
- 2- تعزز قدرة المنظمة للاحتفاظ بالأداء المنظمي المعتمد على الخبرة والمعرفة، وتحسينه.
- 3- تتيح إدارة المعرفة للمنظمة تحديد المعرفة المطلوبة، وتوثيق المتوافر منها وتطويرها والمشاركة بها وتطبيقها وتقييمها.
- 4- تعتبر إدارة المعرفة أداة المنظمات الفاعلة لاستثمار رأسمالها الفكري، من خلال جعل الوصول إلى المعرفة المتولدة عنها بالنسبة للأشخاص الآخرين المحتاجين إليها عملية سهلة وممكنة.
- 5- تعد أداة تحفيز للمنظمات لتشجيع القدرات الإبداعية لمواردها البشرية لخلق معرفة جيدة والكشف المسبق عن العلاقات غير المعروفة والفجوات في توقعاتهم.
- 6- تساهم في تحفيز المنظمات لتجديد ذاتها ومواجهة التغيرات البيئية غير المستقرة.
- 7- توفر الفرصة للحصول على الميزة التنافسية الدائمة والداعمة للمنظمات، عبر مساهمتها في تمكين المنظمة من تبني المزيد من الإبداعات المتمثلة في طرح سلع وخدمات جديدة.
- 8- تدعم الجهود للاستفادة من جميع الموجودات الملموسة وغير الملموسة، بتوفير إطار عمل لتعزيز المعرفة التنظيمية.
- 9- تساهم في تعظيم القيمة عبر التركيز على المحتوى.

5-1 أهداف إدارة المعرفة :

وفيما يتعلق بأهداف إدارة المعرفة، فقد أشارت الدراسات إلى أنها تهدف إلى ما يلي² :

¹ الضويحي، فهد بن عبدالله - إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز المعلومات: النظرية والتطبيق - 2009 - ص 4.
² الكبيسي - صلاح الدين - إدارة المعرفة - القاهرة - المنظمة العربية للتنمية الإدارية - 2005 - ص 43-44.

- 1- توفير المعرفة من مصادرها وتخزينها وإعادة استعمالها.
- 2- جذب رأس المال الفكري لوضع الحلول للمشكلات التي تواجه المنظمة.
- 3- خلق البيئة التنظيمية التي تشجع كل فرد في المنظمة على المشاركة بالمعرفة لرفع مستوى معرفة الآخرين.
- 4- تحديد المعرفة الجوهرية وكيفية الحصول عليها وحمايتها.
- 5- إعادة استخدام المعرفة وتعظيمها.
- 6- بناء إمكانات التعلم وإشاعة ثقافة المعرفة والتحفيز لتطويرها والتنافس من خلال الذكاء البشري.
- 7- التأكد من فاعلية تقنيات المنظمة ومن تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة ظاهرة وتعظيم العوائد من الملكية الفكرية عبر استخدام الاختراعات والمعرفة التي بحوزتها والمتاجرة بالابتكارات.
- 8- تحول المنظمات من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد الجديد (اقتصاد المعرفة)، وأن تعمل كشبكة للأنشطة، بحيث تسهم في التحويل نحو الشبكات الاقتصادية الواسعة والتجارة الإلكترونية.
- 9- تعمل على جمع الأفكار الذكية من الميدان، وتسهم في نشر أفضل الممارسات في الداخل.
- 10- تهدف إلى الإبداع والوعي والتصميم الهادف والتكيف للاضطراب والتعقيد البيئي والتنظيم الذاتي والذكاء والتعلم.
- 11- خلق القيمة للأعمال من خلال التخطيط، وإدارة وتطوير العاملين وإدارة الزبائن وتقييم الإنتاج.

2-6 العناصر الأساسية لإدارة المعرفة :

يشير الكثير من الباحثين إلى أن العناصر الأساسية لإدارة المعرفة هي (الاستراتيجية، الأشخاص، التكنولوجيا، العملية)، فعند تفاعلها يُحدد شكل وطبيعة المعرفة وحجم الاحتياج لها، والتي يمكن شرحها فيما يلي¹:

1- الاستراتيجية :

تعتبر الاستراتيجية إحدى العناصر الأساسية لإدارة المعرفة في أي مشروع لأنها تمثل خطة العمل لتحقيق رسالة وأهداف المشروع آخذةً في الاعتبار الفرص والتحديات وكذلك نقاط القوى ونقاط الضعف مع وضع رؤية لتبني الخيارات الملائمة في التوقيت المناسب.

الضويحي، فهد بن عبدالله - مرجع سبق ذكره ص 6-8.

2- القوى البشرية :

يمثل العنصر البشري أهم عناصر إدارة المعرفة، لكونه يتضمن الأساس الذي تنتقل عبره المنظمة من المعرفة الفردية إلى المعرفة التنظيمية. وهنا ترتفع خصائص العنصر البشري فإدارة المعرفة تتطلب مهارات إضافية غير شهادات التخرج من أهم مقوماتها سرعة التواؤم والتفاعل مع المتغيرات المحيطة وزيادة فاعلية المتغيرات الإيجابية وتثبيط المتغيرات السلبية، كذلك إثارة روح العمل الجماعية.

3- التكنولوجيا :

تؤدي التكنولوجيا دوراً مهماً في إدارة المعرفة، سواء في تكوين المعرفة واكتسابها أو نشرها أو الاحتفاظ بها فهي تؤدي دوراً كبيراً بالتنسيق مع الموارد البشرية في الكثير من التطبيقات ك معالجة الوثائق وأنظمة دعم القرارات، والأنظمة الخبيرة.

وقد ساهمت التكنولوجيا في اتاحة المعرفة عبر قنوات الاتصال فأصبحت متاحة بحجم ومستوى يصعب التعامل معه وتوظيفه مما يتطلب تولد معارف جديدة للاستفادة من هذه المعلومات ووفرت التكنولوجيا وسائل اتصال سهلت من تكوين ورش العمل المشتركة في مناطق جغرافية مختلفة

يلاحظ انه مع الأهمية المتزايدة لتكنولوجيا المعلومات أن هذه التكنولوجيا تستطيع التعامل بكفاءة مع البيانات والمعلومات ولكن ليس مع المعرفة. بل أنها في أحسن الأحوال ولكي تستطيع أن تمارس دوراً في إدارة المعرفة لا بد من أن تحول المعرفة إلى معرفة صريحة كبيانات صلبة وصيغ منطقية وهنا يأتي دور خبراء المعرفة في التعامل مع هذا الزخم المعرفي وتوظيفه لخدمة قضايا معينة أو ما يعرف اصطلاحاً بإدارة المعرفة.

4- العملية :

تتمثل العملية في مجموع الأنشطة التي تساهم في فاعلية تبادل المعلومات والترابط بين فريق العمل وذلك من خلال تطوير برامج العمل الرسمية وغير الرسمية والتي توفر الآلية لمتابعة التقدم في تنفيذ البرامج واعطاء المؤشرات وقياس النتائج بغرض التقييم والمتابعة وتحقيق التغذية الراجعة في اقصر فترة زمنية وباقل تكلفة ممكنة.

1. نبذة تعريفية بجامعة تبوك:

تقع جامعة تبوك في مدينة تبوك والتي تقع في الشمال الغربي من المملكة العربية السعودية تأسست عام 1427 هـ - 2006م بأمر من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود. مثل إنشاء جامعة تبوك عام 1427 هـ 2006 م، تعبيراً صريحاً للرؤية الثابتة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمة الله في نشر التعليم العالي في جميع مناطق المملكة، وتسعى الجامعة لأن تكون

منارة في مجالات التعليم والتطوير. وتشتمل الجامعة على الكليات التالية: (كلية الشريعة والأنظمة- كلية إدارة الأعمال- كلية الهندسة - كلية العلوم الطبية التطبيقية - كلية العلوم - كلية الحاسبات وتقنية المعلومات - كلية التربية والآداب - كلية الاقتصاد المنزلي - كلية المجتمع - الكلية الجامعية في محافظة ضباء - الكلية الجامعية في محافظة الوجه - الكلية الجامعية في محافظة أملج - الكلية الجامعية في محافظة حقل - فرع الجامعة في محافظة تيماء). هذا بالإضافة إلى أن الجامعة تحتوى على (عمادة شؤون القبول والتسجيل - عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين - عمادة شؤون الطلاب - عمادة البحث العلمي - عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر - عمادة الدراسات العليا - عمادة شؤون المكتبات - عمادة التطوير والجودة - عمادة الخدمات الأكاديمية). وتبلغ مساحة الحرم الجامعي للمدينة الجامعية 12 مليون متر مربع، وقد بدأ العمل فعلياً في المدينة الجامعية، وحتى يتم الانتهاء من مشاريع المدينة الجامعية، قامت الجامعة ببناء العديد من القاعات الدراسية والمرافق لتلبية احتياجات الأقسام الأكاديمية والكليات والإدارات المختلفة. ويعد الحصول على الاعتماد الأكاديمي من مؤسسات وطنية ودولية معتبرة مؤشراً هاماً على جودة العملية التعليمية. حيث تسعى الجامعة هي هذا الجانب إلى تطبيق معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة. وقد حصلت كلية المجتمع على اعتماد برامجها " برامج التعليم التقني والوظيفي لمرحلة ما قبل البكالوريوس" في شهر ذي القعدة من عام 1431 هـ الموافق لشهر أكتوبر من عام 2010 م من مجلس الاعتماد الأكاديمي، وهو مجلس معتمد من وزارة التربية في الولايات المتحدة الأمريكية، كما انه مجلس مستقل ومعترف به كهيئة اعتماد وطنية لبرامج التعليم التقني والوظيفي. وتنفذ الجامعة العديد من الأبحاث والدراسات التي تم المنطقة داخليا وعبر شركات عالمية في الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وألمانيا واليابان وبلغاريا والهند وتركيا وغيرها. كما تتبنى الجامعة عدد من الجوائز المدعومة سنوياً¹.

4. **منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية :** يشتمل هذا الجزء على التحليل الاحصائي لأداة الدراسة، وإجراء اختبارات الثبات والصدق لهذه الأداة للتأكد من صلاحيتها بالإضافة إلى التحليل الوصفي لعينة الدراسة، واستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة التي تم بموجبها يتم تحليل البيانات واستخراج النتائج. وتم تقسيم أسئلة الاستبيان إلى قسمين:

القسم الأول يشمل البيانات الشخصية والمعلومات العامة لعينة الدراسة.

القسم الثاني ويشمل المعلومات الأساسية والتي تجاوب على أسئلة الدراسة من خلال أربعة محاور.

¹ <https://www.ut.edu.sa/ar/web/university/history> بتاريخ 20 ربيع الأول 1439 هـ

تمَّ اختيار عينة عشوائية عن طريق توزيع الاستبيان إلكترونياً عبر إدارة الجامعة، وعلى مستوى واسع، بلغ عدد الردود (278) فرداً.

1-4 قياس أهمية كل فقرة وعبارة:

تم تصميم الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي والتي تبدأ بدرجة التوافق التام الى الرفض التام أو عدم الموافقة التامة. وتم إعطاء وزن معين لكل عبارة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1-4) يوضح عبارات التوافق وأوزانها

وزن العبارة	عبارة التوافق
5	أوافق تماماً
4	أوافق
3	محايد
2	لا أوافق
1	لا أوافق تماماً
$15/5 = 3$	الوسط الحسابي

المصدر: جودة، محفوظ التحليل الاحصائي الأساسي باستخدام SPSS-2009م - ط2- ص23

وقد تم تفسير درجة الاتفاق بناءً على عدد الخيارات والفئات في المقياس والمدى، وبما أن أعلى قيمة هي 5 وأدنى قيمة هي 1 ومن ثم فإن المدى يساوي 4. أما حساب طول الفئة فقد تم بتقسيم المدى على عدد الفئات أو الخيارات $4/5 = 0.80$

ويمكن توضيح درجة أهمية كل مقياس من مقاييس ليكرت في الجدول التالي:

جدول رقم (2-4) يوضح درجة أهمية كل عبارة من عبارات التوافق

المتوسط المرجح	درجة الأهمية
5 - 4.21	موافق عالية جداً
4.20 - 3.41	موافقة عالية
3.40 - 2.61	موافقة متوسطة
2.60 - 1.81	موافقة ضعيفة
1.80 - 1	موافقة ضعيفة جداً

المصدر: عبد الفتاح، عز حسن، مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي ب SPSS - 2017م - ط1- ص541

2-4 تقييم أدوات القياس:

يقصد بتقييم أدوات القياس، قياس صدق أو صلاحية أداة القياس وقدرتها على قياس ما صممت من أجله. والصلاحية التامة تعني خلو الأداة من أخطاء القياس سواء كانت عشوائية أو منتظمة. اعتمدت الدراسة في المرحلة الأولى على تقييم مدى ملائمة العبارات المستخدمة في التعبير عن فرضيات الدراسة، والتحقق من أن العبارات التي استخدمت لقياس مفهومنا "معينا" تقيس بالفعل هذا المفهوم ولا تقيس أبعاد أخرى.

وفيما يلي عرض نتائج التحليل للمقاييس المستخدمة في الدراسة:

(1) اختبار صدق محتوى المقياس:

تم إجراء اختبار صدق المحتوى للعبارات الواردة في الاستبيان من خلال تقييم صلاحية المفهوم التي قد ترجع إلى اختلاف المعاني وفقاً لثقافة مجتمع وعينة الدراسة. وبداية تم عرض الاستبيان على عدد (10) من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة للتأكد من ملاءمتها لموضوع الدراسة ومجتمع الدراسة، وكذلك لتحليل مضامين عبارات المقاييس وتحديد مدى التوافق بين العبارات المعبرة عن كل سؤال. ووفقاً لرأي المحكمين فقد تم قبول بعض العبارات واقتراح تعديل البعض الآخر. وبعد استعادة الاستبيان من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليه، قد ساهم تنوع تخصصات المحكمين في الإضافة العلمية للاستبيان، وبذلك تمّ تصميم الاستبيان في صورتها النهائية.

(2) اختبار الاتساق والثبات الداخلي للمقاييس المستخدمة في الدراسة:

يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة. وبالتالي فهو يؤدي إلى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متوافقة في كل مرة يتم فيها إعادة القياس. وكلما زادت درجة الثبات واستقرار الأداة كلما زادت الثقة فيه، وهناك عدة طرق للتحقق من ثبات المقياس منها طريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي للمقاييس، وقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، والذي يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد صحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد صحيح. أي أن زيادة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات بما يعزز من استخدام النتائج المستنبطة من العينة على مجتمع الدراسة. كما أن انخفاض القيمة عن دليل على انخفاض الثبات الداخلي. الجدول التالي يوضح تحليل الثبات لمقاييس الدراسة مبيّناً قيم معامل ألفا كرونباخ لمخاور الدراسة: جدول رقم (3-4) يوضح تحليل ألف كرونباخ.

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.963	.964	20

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

من الجدول أعلاه يتضح ارتفاع قيمة ألفا كرونباخ والتي تساوي 963. مما يؤكد درجة ثبات عالية للإستبانة. وعند اختبار أثر حذف كل عبارة من العبارات الداخلية على الثبات والاستقرار للمقياس، فقد أثبت التحليل عدم تأثر المقياس بحذف أي من العبارات الفرعية للاستبيان فقد تجاوزت قيمة ألفا كرونباخ 95. وهي قريبة من الواحد الصحيح. ويتضح ذلك فيالجداول التالية:
الجدول رقم(4-4) يوضح اختبار الثبات للعبارات المقابلة لأسئلة الدراسة

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
state311	63.72	186.845	.891	.960
state312	63.54	199.159	.434	.965
state313	63.61	186.441	.891	.960
state314	63.75	185.667	.802	.961
state315	63.55	186.393	.826	.960
state321	63.90	187.766	.702	.962
state322	63.86	187.413	.791	.961
state323	63.46	211.795	-.122-	.971
state324	63.69	187.471	.791	.961
state325	63.51	187.652	.841	.960
state331	63.58	187.068	.911	.959
state332	63.51	188.446	.896	.960
state333	64.47	189.463	.626	.963
state334	63.90	181.484	.848	.960
state335	63.97	187.681	.862	.960
state341	63.72	182.988	.870	.960
state342	63.47	188.236	.860	.960
state343	63.58	189.148	.912	.960
state344	63.29	197.967	.409	.965
state345	63.61	186.975	.913	.959
state421	62.50	125.825	.404	.872
state422	62.18	128.045	.279	.876

state423	62.35	128.763	.237	.878
state424	62.26	128.577	.275	.876
state425	62.32	127.323	.328	.875
state426	61.96	128.259	.291	.876
state427	62.10	130.159	.168	.880
state428	62.72	119.785	.538	.868
state429	62.68	121.794	.398	.874
state4210	62.10	123.687	.428	.872

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي - ربيع الثاني 1439 هـ

يمثل الجدول رقم (3-2) قيمة ألفا كرونباخ المقابلة لعبارات المحور الثالث كل على حدا حيث أن هذه القيمة أعلى من 87% لجميع عبارات الدراسة مما يقود الى ثبات واستقرار العبارات، ويتأكد ذلك بشكل أكبر من القيمة الإجمالية لقيمة ألفا كرونباخ للعبارات مجتمعة فكانت تعادل 96.3%

3-4 تحليل البيانات الشخصية والمعلومات العامة:

شمل البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة وفق المحاور الآتية: النوع، العمر، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، المجال الوظيفي. والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع والفئة العمرية والمؤهل العلمي والتخصص العلمي والمجال الوظيفي وسنوات الخبرة:

الجدول (5-4) توزيع أفراد العينة حسب البيانات الشخصية

الإجمالي	النسبة %	العدد	الفئات	البيانات	
278	66.9	186	ذكر	النوع	1
	33.1	92	أنثى		
278	4.0	11	سنة فأقل 30	العمر	2
	42.1	117	سنة 31-40		
	28.8	80	سنة 41-50		
	25.2	70	سنة أكبر من 50		
278	.7	2	دبلوم متوسط	المؤهل العلمي	3
	5.4	15	بكالوريوس		
	17.3	48	ماجستير		
	76.3	212	دكتوراه		
	.4	1	أخرى		

278	18.7	52	إدارة الأعمال والاقتصاد المنزلي	التخصص العلمي	4
	36.0	100	العلوم الحاسب		
	15.5	43	الطب والعلوم الطبية والصيدلة		
	15.1	42	التربية الآداب وكلديات المجتمع		
	8.3	23	الهندسة		
	6.5	18	الشرعية والأنظمة		
278	71.6	199	هيئة تعليمية	المجال الوظيفي	5
	10.4	29	هيئة إدارية		
	10.4	29	وظيفة قيادية في الجامعة		
	4.0	11	مكتبات وتقنية المعلومات		
	3.6	10	أخرى		
278	27.3	76	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة	6
	39.9	111	من 5-10 سنوات		
	2.2	6	من 11-15 سنة		
	30.6	85	أكثر من 15 سنة		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي - ربيع الثاني 1439 هـ

عند تحليل الجدول أعلاه يلاحظ الآتي:

1. يتضح من توزيع أفراد العينة حسب النوع، أن غالبية أفراد العينة من الذكور بنسبة (66.9)% من أفراد العينة، وبلغ عدد الإناث نسبة (33.1)%.
2. أما توزيع أفراد العينة حسب العمر، يتضح أن غالبية أفراد العينة الفئة العمرية بين (31-40 سنة) بنسبة (42.1) %، تليها الفئة العمرية بين (41-50 سنة) بنسبة (28.8)، بينما أقل فئة عمرية من المشاركين في الاستبيان هم من الفئة العمرية (30 سنة فأقل) بنسبة (4)%.
3. أما عند تحليل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، يلاحظ أن غالبية أفراد العينة من درجة الدكتوراه بنسبة (76.3)%، يليها الحاصلين على درجة الماجستير بنسبة (17.3)%.
4. أما توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي الغالبية من تخصص العلوم الحاسب بنسبة (36)%، يليها تخصصي إدارة الأعمال والاقتصاد المنزلي بنسبة (18.7)%.
5. أما توزيع أفراد العينة حسب المجال الوظيفي، يتضح أن غالبية أفراد العينة من الهيئة التعليمية أو الأكاديميين بنسبة (71.6)%، يليها المكلفين بوظائف قيادية في الجامعة، والوظائف الإدارية بنسبة (10.4) لكل منهم.

6. عند تحليل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة، يتضح أن غالبية أفراد العينة تنحصر خبرتهم بين (5-10 سنوات) بنسبة (39.9%)، تليها الفئة التي خبرتها أقل من 5 سنوات (27.3%).

4-3 التحليل الوصفي لدرجة الموافقة لمحاور الدراسة:

تم قياس درجة الاستجابات المحتملة على الفقرات بالتدرج خماسي حسب مقياس ليكرت الخماسي، والذي يتراوح بين أوافق بشدة الى لا أوافق بشدة، كما هو موضح في الجدول رقم (2-3). وبناء على درجة أهمية كل عبارة من عبارات التوافق ومقارنته بالمتوسط المرجح للعبارة يتم ترتيب عبارات كل محور من الدراسة حسب حصولها على أعلى درجة توافق من أفراد العينة. جدير بالذكر أن الدراسة اشتملت على أربعة محاور ويجوي كل محور على عدد من العبارات والجدول التالي يوضح محور كل دراسة وعدد العبارات المقابلة لها.

جدول رقم (6-4) محور كل دراسة وعدد العبارات المقابلة لها

رقم	محاور الدراسة	الفقرات	عدد العبارات
1	المحور الأول توليد المعرفة	1-5	5
2	المحور الثاني خزن المعرفة	1-5	5
3	المحور الثالث تطبيق المعرفة	1-5	5
4	المحور الرابع نشر وتوزيع المعرفة	1-5	5
5	المحور الخامس معوقات تبادل المعرفة	1-10	10
	المجموع		30

المصدر: إعداد الباحثان - ربيع الأول 1439 هـ.

عند دراسة مدى تطبيق عمليات إدارة المعرفة في الجامعة، وتحليل آراء أفراد العينة المقابلة لعبارات كل محور من محاور الدراسة جاءت نتائج التحليل كما يلي: جدول رقم (7-4) يوضح ترتيب ودرجة الموافقة لعبارات المحور الأول

الرقم	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب	الدلالة
1	توجد في الجامعة برامج وأنشطة تحفز منسوبي الجامعة للمساهمة في توليد المعرفة.	.891	3.32	4	متوسطة
2	ساهمت الأبحاث التي اجريت في الجامعة في عمليات توليد المعرفة.	.782	3.50	1	عالية
3	ساهمت عمليات توليد المعرفة في الجامعة في تحسين عمليات التعليم والتعلم.	.907	3.43	3	عالية
4	العاملون في الجامعة لديهم تفاعلاً إيجابياً لتحويل المعرفة الكامنة في أذهانهم الى معرفة صريحة تعزز الأداء في الجامعة.	1.035	3.28	5	متوسطة
5	تحرص إدارة الجامعة على تكوين فرق العمل لإنجاز الأعمال وتراعي في تكوينها مختلف التخصصات.	.975	3.49	2	عالية

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج التحليل الإحصائي ربيع الأول 1439 هـ

1. يلاحظ من الجدول أعلاه أن درجة الموافقة العبارات للمحور الأول تراوحت بين العالية والمتوسطة.
2. أن العبارات التي جاءت بدرجة موافقة عالية، حصلت على وسط حسابي ينحصر بين (3.50-3.43)، وكان عددها (3) عبارات من أصل (5) عبارات.
3. أعلى قيمة للمتوسطات المحسوبة من العينة هي (3.50) وانحراف معياري (0.782). والتي تقابل العبارة (ساهمت الأبحاث التي اجريت في الجامعة في عمليات توليد المعرفة)، تليها العبارة (تحرص إدارة الجامعة على تكوين فرق العمل لإنجاز الأعمال وتراعي في تكوينها مختلف التخصصات) وتقابلها قيمة المتوسط (3.49) وانحراف معياري (0.975).
4. أقل قيمة متوسط كانت (3.28) وبانحراف معياري يساوي (1.035) وكانت تقابل العبارة (العاملون في الجامعة لديهم تفاعلاً إيجابياً لتحويل المعرفة الكامنة في أذهانهم الى معرفة صريحة تعزز الأداء في الجامعة).

أما عند دراسة المحور الثاني جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (7-4ب) يوضح ترتيب ودرجة الموافقة لعبارات المحور الثاني

الرقم	العبرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب	الدلالة
1	توجد في الجامعة مكتبات لخدمة خزن المعرفة ونشرها وتوزيعها.	1.063	3.14	5	متوسطة
2	تجري إدارة الجامعة عمليات تبويب وتصنيف المعرفة المرتبطة بالأنشطة والممارسات الجيدة.	.970	3.18	4	متوسطة
3	تعتمد الجامعة على المستندات الورقية كوسيلة أساسية لخزن المعرفة.	.939	3.57	1	عالية
4	يتم تخزين المعرفة بطريقة تسهل استرجاعها.	.967	3.35	3	متوسطة
5	تعمل إدارة الجامعة على رصد المعرفة من مصادرها المختلفة.	.906	3.53	2	عالية

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج التحليل الإحصائي ربيع الأول 1439 هـ

1. يلاحظ من الجدول أعلاه أن درجة الموافقة للعبارات للمحور الثاني تراوحت بين العالية والمتوسطة.
 2. أن العبارات التي جاءت بدرجة موافقة عالية، حصلت على وسط حسابي ينحصر بين (3.57-3.53)، وكان عددها (2) عبارات من أصل (5) عبارات.
 3. أعلى قيمة للمتوسطات المحسوبة من العينة هي (3.57) وانحراف معياري (0.939). والتي تقابل العبارة (تعتمد الجامعة على المستندات الورقية كوسيلة أساسية لخزن المعرفة)، تليها العبارة (تعمل إدارة الجامعة على رصد المعرفة من مصادرها المختلفة) وتقابلها قيمة المتوسط (3.53) وانحراف معياري (0.906).
 4. أقل قيمة متوسط كانت (3.14) وانحراف معياري يساوي (1.063) وكانت تقابل العبارة (توجد في الجامعة مكتبات لخدمة خزن المعرفة ونشرها وتوزيعها).
- أما عند دراسة المحور الثالث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (7-4ج) يوضح ترتيب ودرجة الموافقة لعبارات المحور الثالث

الرقم	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب	الدلالة
1	يتم تطبيق المعرفة المبتكرة في الجامعة لحوال مشاكل واتخاذ القرارات.	.864	3.46	2	عالية
2	يتم استخدام المعرفة في الوقت المناسب واستثمار فرصة توافرها.	.822	3.53	1	عالية
3	تشجع إدارة الجامعة حضور المؤتمرات الخارجية وتحليل مخرجاتها.	1.085	2.56	5	ضعيفة
4	تمارس الجامعة أعمالها مع توفير إدارة جيدة للوقت والتغذية الراجعة "المرتدة".	1.160	3.14	3	متوسطة
5	يتم تحديد فجوات المعرفة بالجامعة عبر إجراءات محددة ومعروفة للجمع.	.885	3.06	4	متوسطة

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج التحليل الإحصائي ربيع الأول 1439 هـ

1. يلاحظ من الجدول أعلاه أن درجة الموافقة للعبارات للمحور الثالث تراوحت بين العالية والمتوسطة والضعيفة.
 2. أن العبارات التي جاءت بدرجة موافقة عالية، حصلت على وسط حسابي ينحصر بين (3.53-3.46)، وكان عددها (2) عبارات من أصل (5) عبارات.
 3. أعلى قيمة للمتوسطات المحسوبة من العينة هي (3.53) وانحراف معياري (0.822) والتي تقابل العبارة (يتم استخدام المعرفة في الوقت المناسب واستثمار فرصة توافرها)، تليها العبارة (يتم تطبيق المعرفة المبتكرة في الجامعة لحل المشاكل واتخاذ القرارات) وتقابلها قيمة المتوسط (3.46) وانحراف معياري (0.864).
 4. أقل قيمة متوسط كانت (2.56) وانحراف معياري يساوي (1.085) وكانت تقابل العبارة (تشجع إدارة الجامعة حضور المؤتمرات الخارجية وتحليل مخرجاتها).
- أما عند دراسة المحور الثالث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (7-4 د) يوضح ترتيب ودرجة الموافقة لعبارات المحور الرابع

الرقم	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب	الدلالة
1	يساعد الهيكل التنظيمي في الجامعة على انسياب المعرفة بين قمة الهرم والقاعدة.	1.071	3.31	5	متوسطة
2	تسعى إدارة الجامعة الى نشر المعرفة عن طريق تعميم وسائل النشر.	.863	3.56	2	عالية
3	يتشارك منسوبي الجامعة الأفكار والرؤى لمعالجة الصعوبات التي تواجههم.	.781	3.46	3	عالية
4	يعتمد منسوبي الجامعة على نشر المعرفة بين الطلاب عن طريق التلقين المباشر.	.916	3.75	1	عالية
5	تتخذ الجامعة كافة الاجراءات الضرورية بمهدف ضبط تدفق المعلومات.	.866	3.42	4	عالية

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج التحليل الإحصائي ربيع الأول 1439 هـ

1. يلاحظ من الجدول أعلاه أن درجة الموافقة للعبارة للمحور الرابع تراوحت بين العالية والمتوسطة.
 2. أن العبارات التي جاءت بدرجة موافقة عالية، حصلت على وسط حسابي ينحصر بين (3.75-3.42)، وكان عددها (4) عبارات من أصل (5) عبارات.
 3. أعلى قيمة للمتوسطات المحسوبة من العينة هي (3.75) وانحراف معياري (0.916). والتي تقابل العبارة (يعتمد منسوبي الجامعة على نشر المعرفة بين الطلاب عن طريق التلقين المباشر)، تليها العبارة (تسعى إدارة الجامعة الى نشر المعرفة عن طريق تعميم وسائل النشر) وتقابلها قيمة المتوسط (3.56) وانحراف معياري (0.863).
 4. أقل قيمة متوسط كانت (3.31) وانحراف معياري يساوي (1.071) وكانت تقابل العبارة يساعد الهيكل التنظيمي في الجامعة على انسياب المعرفة بين قمة الهرم والقاعدة).
- وعند حساب المتوسط العام لجميع عبارات محاور عمليات إدارة المعرفة جاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (8-4) يوضح المتوسط العام لعبارات محاور عمليات إدارة المعرفة

الترتيب	الدلالة	المتوسط	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط العام لمحاور الدراسة ومكوناتها الفرعية
-	متوسطة	3.3520	.05684	.25418	مدى تطبيق عمليات إدارة المعرفة في الجامعة:
2	متوسطة	3.4040	.04456	.09965	1 توليد المعرفة
3	متوسطة	3.3540	.08767	.19604	2 خزن المعرفة
4	متوسطة	3.1500	.17274	.38626	3 تطبيق المعرفة
1	عالية	3.5000	.07423	.16598	4 نشر وتوزيع المعرفة

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج التحليل الإحصائي ربيع الأول 1439 هـ

ومن خلال مقارنة المتوسط العام الذي تم حسابه من متوسط كل عبارة والذي يمثل توزيع المعاينة للمتوسط، تلاحظ أن درجة الموافقة لعبارات محاور عمليات إدارة المعرفة، لا تختلف في العبارات الفرعية عنها في حال استخدام توزيع المعاينة للمتوسط الحسابي، يلاحظ كذلك أن جميع المحاور جاءت بمستوى دلالة متوسطة ما عدا محور نشر وتوزيع المعرفة كانت مستوى دلالة عالية.

المحور الخامس والخاص بمعوقات تبادل المعرفة في الجامعة، وقد تم تناوله من خلال (10) عبارة، والجدول التالي يدرس مستوى دلالة العبارات وترتيبها تنازلياً.

جدول رقم (9-4) يوضح ترتيب ودرجة الموافقة لعبارات المحور الخامس

الرقم	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب	الدلالة
1	عدم وجود استراتيجية لإدارة المعرفة في الجامعة.	.927	3.01	8	متوسطة
2	ضعف التدريب الخاص بإدارة المعرفة.	.967	3.33	4	متوسطة
3	غياب آليات المشاركة في الجامعة أدت إلى ضعف فرص تبادل المعرفة.	.990	3.15	7	متوسطة
4	عدم وجود تكامل بين نشاطات الجامعة المتعلقة بإدارة المعرفة.	.909	3.24	5	متوسطة
5	ضعف الثقافة التنظيمية القائمة على الاتصال المفتوح بين الأعضاء مما يعزز توليد وتشارك المعرفة.	.930	3.18	6	متوسطة

عالية	1	3.54	.909	عدم وجود وقت مخصص لمشاركة المعرفة ضمن جدول ساعات العمل الرسمية.	6
متوسطة	2.5م	3.40	1.014	عدم الادراك الكافي لمفهوم إدارة المعرفة ومحتواها بين منسوبي الجامعة.	7
متوسطة	10	2.79	1.181	لا يرغب الأعضاء في الجامعة في مشاركة ما يملكون من معارف مخافة أن يؤثر ذلك على مراكزهم.	8
متوسطة	9	2.83	1.316	يرجع عدم تبادل المعرفة الى الخوف من فقدان الوظيفة لاعتقادهم بأن تأمين وظائفهم مرتبط بما يملكونه من خبرة ومعرفة شخصية.	9
متوسطة	2.5م	3.40	1.076	ضعف توثيق المعارف الضمنية (الخبرة والمهارات والإبداع).	10

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الإحصائي ربيع الأول 1439 هـ

عند تحليل معلومات الجدول أعلاه والخاص بدراسة بمعوقات تبادل المعرفة في الجامعة فقد جاءت نتائج التحليل الوصفي لدرجة الموافقة كما يلي:

1. عند تحليل عبارات المحور الخامس، يلاحظ أن مستوى الدلالة تراوح بين العالية والمتوسطة، وأن غالبيتها كانت متوسطة بعدد (9) عبارات من أصل (10) عبارات.

2. أن العبارة التي كانت بدرجة موافقة عالية، عبارة واحدة من أصل (10) عبارات، وحصلت على وسط حسابي (3.54)، وكانت العبارة هي (عدم وجود وقت مخصص لمشاركة المعرفة ضمن جدول ساعات العمل الرسمية).

3. أقل قيمة متوسط كانت (2.79) وبانحراف معياري يساوي (1.181)، وكانت تقابل العبارة (لا يرغب الأعضاء في الجامعة في مشاركة ما يملكون من معارف مخافة أن يؤثر ذلك على مراكزهم) وعند حساب المتوسط العام لجميع عبارات المحور الخامس جاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (4-10) يوضح المتوسط العام لعبارات المحور الخامس

المتوسط العام للمحور الخامس	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	المتوسط	الدلالة
معوقات تبادل المعرفة في الجامعة	.24864	.07863	3.1870	متوسطة

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج التحليل الإحصائي ربيع الأول 1439 هـ

يلاحظ أن المحور الخامس كانت قيمة متوسطة عام (3.1870) بمستوى دلالة متوسطة.

5-4 قياس معامل الارتباط بين عبارات محاور الدراسة

يحتوي هذا القسم على قياس مستوى الدلالة الاحصائية لمحاور الدراسة، وهي المحاور التي من خلالها يتم الإجابة على أسئلة الدراسة. تم تحليل البيانات الأساسية للدراسة لمناقشة محاور الدراسة وذلك باستخدام تحليل العينة الواحدة One sample T test

أولاً: قياس معامل الارتباط بين عبارات المحور الأول (مستوى عملية توليد المعرفة في جامعة تبوك)

جدول رقم (11-4) يوضح درجة الارتباط بين عبارات المحور الأول

Correlations		state311	state312	state313	state314	state315
state311	Pearson Correlation	1	.388**	.809**	.838**	.798**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
state312	Pearson Correlation	.388**	1	.557**	.444**	.357**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000
state313	Pearson Correlation	.809**	.557**	1	.789**	.796**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000
state314	Pearson Correlation	.838**	.444**	.789**	1	.661**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000
state315	Pearson Correlation	.798**	.357**	.796**	.661**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي - ربيع الأول 1439 هـ.

من الجدول أعلاه يلاحظ وجود ارتباط موجب بين عبارات المحور الأول تتراوح درجة الارتباط بين 84% أعلاها بين العبارة الأولى والعبارة الرابعة، وأدناها بدرجة 39% بين العبارة الأولى والعبارة الثانية. وأن هذه العلاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى 1%.

ثانياً: قياس معامل الارتباط بين عبارات المحور الثاني (مستوى خزن المعرفة في جامعة تبوك)
جدول رقم(12-4) يوضح درجة الارتباط بين عبارات المحور الثاني

Correlations		state321	state322	state323	state324	state325
state321	Pearson Correlation	1	.884**	-.263-**	.783**	.776**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
state322	Pearson Correlation	.884**	1	-.159-**	.852**	.835**
	Sig. (2-tailed)	.000		.008	.000	.000
state323	Pearson Correlation	-.263-**	-.159-**	1	-.306-**	-.272-**
	Sig. (2-tailed)	.000	.008		.000	.000
state324	Pearson Correlation	.783**	.852**	-.306-**	1	.838**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000
state325	Pearson Correlation	.776**	.835**	-.272-**	.838**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي - ربيع الأول 1439 هـ.

من الجدول أعلاه يلاحظ وجود ارتباط موجب بين غالبية عبارات المحور الثاني تتراوح درجة الارتباط بين 88% أعلاها بين العبارة الأولى والعبارة الثانية، وأدناها بدرجة 77% بين العبارة الأولى والعبارة الخامسة. وأن هذه العلاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى 1%. لكن يوجد ارتباط سالب بين العبارة الثالثة (والتي تنص على أن الجامعة تعتمد على المستندات الورقية كوسيلة لخزن المعرفة)، وبقية عبارات المحور ويمكن عرض درجة العلاقة وتفسيرها فيما يلي:

- 1- يؤثر الاعتماد على تخزين المستندات ورقياً على المكتبات كخزن المعرفة ونشرها وتوزيعها بدرجة (-26%).
 - 2- يؤثر الاعتماد على تخزين المستندات ورقياً على عمليات تبويب وتصنيف المعرفة المرتبطة بالأنشطة والممارسات الجيدة (-16%).
 - 3- يؤثر الاعتماد على تخزين المستندات ورقياً على سهولة استرجاع المعرفة (-31%).
 - 4- يؤثر الاعتماد على تخزين المستندات ورقياً على رصد المعرفة من مصادرها المختلفة (-27%).
- ثالثاً: قياس معامل الارتباط بين عبارات المحور الثالث (مستوى تطبيق المعرفة في جامعة تبوك)
جدول رقم(13-4) يوضح درجة الارتباط بين عبارات المحور الثالث

Correlations		state331	state332	state333	state334	state335
state331	Pearson Correlation	1	.954**	.594**	.791**	.797**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
state332	Pearson Correlation	.954**	1	.578**	.783**	.831**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000

state333	Pearson Correlation	.594**	.578**	1	.733**	.665**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000
state334	Pearson Correlation	.791**	.783**	.733**	1	.864**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000
state335	Pearson Correlation	.797**	.831**	.665**	.864**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي - ربيع الأول 1439 هـ.

من الجدول أعلاه يلاحظ وجود ارتباط موجب بين عبارات المحور الثالث تتراوح درجة الارتباط بين 95% أعلاها بين العبارة الأولى والعبارة الثانية، وأدناها بدرجة 59% بين العبارة الأولى والعبارة الثالثة. و أن هذه العلاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى 1%.

رابعاً: قياس معامل الارتباط بين عبارات المحور الرابع (مستوى نشر وتوزيع المعرفة في جامعة تبوك) جدول رقم (14-4) يوضح درجة الارتباط بين عبارات المحور الرابع

Correlations		state341	state342	state343	state344	state345
state341	Pearson Correlation	1	.765**	.807**	.301**	.856**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
state342	Pearson Correlation	.765**	1	.882**	.455**	.871**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000
state343	Pearson Correlation	.807**	.882**	1	.516**	.926**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000
state344	Pearson Correlation	.301**	.455**	.516**	1	.499**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000
state345	Pearson Correlation	.856**	.871**	.926**	.499**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي - ربيع الأول 1439 هـ.

من الجدول أعلاه يلاحظ وجود ارتباط موجب بين عبارات المحور الرابع تتراوح درجة الارتباط بين 92% أعلاها بين العبارة الثالثة والعبارة الخامسة، وأدناها بدرجة 30% بين العبارة الأولى والعبارة الرابعة. و أن هذه العلاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى 1%.

خامساً: قياس معامل الارتباط بين عبارات المحور الخامس (معوقات تبادل المعرفة في جامعة تبوك)
جدول رقم (15-4) يوضح درجة الارتباط بين عبارات المحور الخامس

Correlations		state4 21	state442 2	state4 23	state4 24	state4 25	state4 26	state4 27	state4 28	state4 29	state4 210
state4 21	Pearson Correlation	1	.758**	.738**	.679**	.790**	.681**	.685**	.559**	.409**	.569**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
state422	Pearson Correlation	.758**	1	.698**	.727**	.772**	.619**	.746**	.532**	.495**	.767**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
state423	Pearson Correlation	.738**	.698**	1	.798**	.828**	.711**	.799**	.271**	.125*	.512**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.037	.000
state424	Pearson Correlation	.679**	.727**	.798**	1	.797**	.716**	.871**	.468**	.310**	.447**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000
state425	Pearson Correlation	.790**	.772**	.828**	.797**	1	.779**	.875**	.525**	.318**	.604**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000
state426	Pearson Correlation	.681**	.619**	.711**	.716**	.779**	1	.862**	.275**	.078	.441**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.194	.000
state427	Pearson Correlation	.685**	.746**	.799**	.871**	.875**	.862**	1	.309**	.157**	.540**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.009	.000
state428	Pearson Correlation	.559**	.532**	.271**	.468**	.525**	.275**	.309**	1	.833**	.488**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000
state4 29	Pearson Correlation	.409**	.495**	.125*	.310**	.318**	.078	.157**	.833**	1	.528**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.037	.000	.000	.194	.009	.000		.000
state4 210	Pearson Correlation	.569**	.767**	.512**	.447**	.604**	.441**	.540**	.488**	.528**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed). * . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي - ربيع الأول 1439 هـ.

من الجدول أعلاه يلاحظ وجود ارتباط موجب بين عبارات المحور الخامس تتراوح درجة الارتباط بين 88% وأعلىها بين العبارة الخامسة والعبارة السابعة، وأدناها بدرجة 13% بين العبارة الثالثة والعبارة التاسعة. وأن هذه العلاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى 1% و 5% كما موضح في الجدول أعلاه.

النتائج:

بعد تحليل الاستبيان و الدراسة المستفيضة لآراء أفراد عينة الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- توافق جميع أفراد العينة على أن نشر وتوزيع المعرفة هي أكثر عمليات إدارة المعرفة تطبيقاً في جامعة تبوك وكان مستوى التوافق عليها بدرجة عالية بقيمة متوسط تساوي (3.500) وخطأ معياري يساوي (0.07423)، وعند تحليل العبارات التي توافق عليها غالبية أفراد العينة في هذا المحور هما:

(يعتمد منسوبي الجامعة على نشر المعرفة بين الطلاب عن طريق التلقين المباشر)، تليها العبارة (تسعى إدارة الجامعة إلى نشر المعرفة عن طريق تعميم وسائط النشر).

2- يري معظم أفراد العينة أن عملية تطبيق المعرفة هي الحلقة الأضعف في عمليات إدارة المعرفة في جامعة تبوك وكان مستوى التوافق عليها بدرجة متوسطة بقيمة متوسط تساوي (3.150) وخطأ معياري يساوي (0.17274)، وعند تحليل العبارات التي توافق عليها غالبية أفراد العينة في هذا المحور هما:

(يتم استخدام المعرفة في الوقت المناسب واستثمار فرصة توافرها) تليها العبارة (يتم تطبيق المعرفة المبتكرة في الجامعة لحل المشاكل واتخاذ القرارات).

3- يري معظم أفراد العينة أهم معوقات تبادل المعرفة في جامعة تبوك تتمثل في الآتي:

أ. عدم وجود وقت مخصص لمشاركة المعرفة ضمن جدول ساعات العمل الرسمية.

ب. عدم الادراك الكافي لمفهوم إدارة المعرفة ومحتواها بين منسوبي الجامعة.

ج. ضعف توثيق المعارف الضمنية (الخبرة والمهارات والإبداع).

4- اتضح من خلال تحليل الارتباط وجود علاقة ارتباط سالب بين العبارة الثالثة (والتي تنص على أن الجامعة تعتمد على المستندات الورقية كوسيلة لحزن المعرفة)، وبقية عبارات المحور ويمكن عرض درجة العلاقة وتفسيرها فيما يلي:

1- يؤثر الاعتماد على تخزين المستندات ورقياً على المكتبات كخزن المعرفة ونشرها وتوزيعها بدرجة (-26%).

2- يؤثر الاعتماد على تخزين المستندات ورقياً على عمليات تبويب وتصنيف المعرفة المرتبطة بالأنشطة والممارسات الجيدة (-16%).

3- يؤثر الاعتماد على تخزين المستندات ورقياً على سهولة استرجاع المعرفة (-31%).

4- يؤثر الاعتماد على تخزين المستندات ورقياً على رصد المعرفة من مصادرها المختلفة (-27%)

التوصيات:

- 1- بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، يخلص البحث إلى التوصية التالية:
1- تطوير طرق التدريس في الجامعة وتجنب طريقة التلقين المباشر لما لها من أثر سالب في توليد وتشارك المعرفة بين الطلاب.
- 2- تشجيع العاملين في الجامعة لتطبيق المعرفة، والسعي نحو إدارة المعرفة لدى العاملين.
- 3- تخصيص أوقات وأساليب مختلفة لتشارك المعرفة مثل عقد سمنارات شهرية في الكليات والأقسام الأكاديمية والإدارية.
- 4- عقد دورات تدريبية في مجال إدارة المعرفة ونشر ثقافتها بين العاملين في الجامعة.
- 5- العمل على توثيق المعارف الضمنية (الخبرة والمهارات والإبداع).
- 6- تجنب الاعتماد على المستندات الورقية كوسيلة لحزن المعرفة، بل ضرورة التركيز على التخزين الإلكتروني لسهولة استرجاعه ونشره.

1. المراجع العربية:

- 1 جودة، محفوظ، 2009م، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام SPSS ، خوارزم العلمية، ط1.
- 2-الضويحي، فهد بن عبدالله – 2009- م إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز المعلومات: النظرية والتطبيق.
- 3- بوبعة عبد الوهاب- دور الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية-ماجستير-جامعة منتوري.
- 4- الهاشمي، عبد الرحمن وفائزة عزراوي-2007م - المنهج واقتصاد المعرفة- عمان- دار المسيرة- ط1.
- 5- برنامج الأمم المتحدة-2016م - تقرير التنمية الإنسانية العربية.
- 6-تقرير المعرفة العربي- 2016 م- الإمارات العربية المتحدة.
- 7-نحو مجتمع المعرفة (مجتمع المعرفة العربي ودوره في التنمية)-1425 م - جامعة الملك عبد العزيز- الإصدار الأول.

2. المراجع الأجنبية:

- 1- Application of knowledge management in management education-
www.jatit.org-jayanthiRanjanand others2007.
تم الطلاع عليه بتاريخ 25-8-2017
- 2- Aframework for characterizing knowledge management methods، practices، and technologies- Brian Newman- bonewman@km-forum.org
تم الطلاع عليه بتاريخ 26-9-2017
- 3- Information and knowledge management: dimensions and approaches-Christian Schlögl-Graz، Austria-2005<http://www.informationr.net/ir/10-4/paper235.html>
تم الطلاع عليه بتاريخ 22-9-2017
- 4- National strategy for transformation into knowledge society – 1434.

3. الرسائل والأوراق العلمية:

1. آل عثمان، عبد العزيز، (2013م) واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (المعوقات وسبل التطوير)، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير.
2. مساعدة، ماجد عبد الميدي، والزبيدي، خالد عبد الوهاب، تطبيق متطلبات إدارة المعرفة في التدريس الجامعي.
3. رشيد، صالح عبد الرضا، والعطوي، عامر علي حسين، العلاقة بين استراتيجيات إدارة المعرفة ورأس المال البشري في المؤسسات التعليمية.
4. الجهني، أريج، (2010م)، واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة الملك سعود، مشروع تخرج ماجستير .
5. جبران، علي والمنصوري، أحمد، (2015م)، درجة تطبيق إدارة المعرفة في جامعة السلطان قابوس، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد 10، العدد 2.
6. شماخي، خولة (2016م) دور إدارة المعرفة في ضمان تحقيق الجودة في التعليم العالي، جامعة قاصديمرباح، الجزائر، رسالة ماجستير.